أثر تدريب المرأة في تنمية المجتمع وتحقيق التنمية البشرية: حالة تطبيقية على احدى منظمات العمل المجتمعي في الإسكندرية (جمعية رونق للتنمية)

ورقة عمل مقدمة من
الباحثة
نعمة حافظ محمد

مقدمة

لقد حظت المرأة بالعقلية المهمة في المجتمع المصري ولما منحها الله عز وجل من منزلة كبيرة في الأديان السماوية والاتفاقات والمواثيق الدولية من حقوق ودور هام في صنع القرار إضافة الى الدور الكبير الذى خصص لها في التربية وإدارة البيت ورقابة الاسرة وإنشاء المجتمع الإنساني وازدهار الحياة وتطورها .

وأصبحت المرأة من أكثر الطاقات مشاركة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وجميع مناحي الحياة الأخرى.

ولاشك ان موضوع تنمية المجتمع اصبح يشغل مكان الصدارة ولقد عرف الباحثون الاقتصاديون مفهوم التنمية، بأنه عملية مجتمعية واعية ودائمة، موجهة وفق إرادة وطنية مستقلة، من أجل إيجاد تحولات هيكلية، وإحداث تغييرات سياسية واجتماعية واقتصادية تسمح بتحقيق مطرد لقدرات المجتمع وتحسين مستمر لنوعية الحياة فيه.

وبما ان عملية التنمية تحتاج إلى تسخير كل الطاقات المادية والبشرية وبما أن المرأة تمثل نصف الموارد البشرية، التي يعتمد عليها في تنفيذ برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فإن الحاجة تتزايد لإشراك المرأة في خطط التنمية خاصة في الدول النامية.

للمرأة خصائص اجتماعية وبيولوجية، تؤهلها للقيام ببعض الوظائف، والتخصّص في بعض المجالات، التي تنتج بها وتؤدي فيها دوراً فعالاً؛ لذلك فإن عمالة المرأة تعتبر مهمة جداً لتحسين الإنتاج، وتسريع وتائر النمو الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

مشاركة المرأة في التنظيمات غير الحكومية

قضية التمكين الاقتصادي للمرأة هي إحدى القضايا المهمة في العالم. ونلاحظ أن ثلثين من النساء غير متعلمات وان المرأة تقوم بثلثي العمل على مستوى العالم ورغم ذلك لا تحصل إلا على ١٠٪ من الدخل. وعمل المرأة الإنتاجي أقل وضوحاً وقيمة من الرجل. وكثيراً ما تعمل

المرأة بدون أجر تماماً. وتتسم نسب المرأة المعيلة في مصر بالتزايد المستمر، فقد وصلت نسبة المرأة المعيلة في مصر إلى ٣٥٪ معظمهن يعملن في قطاع غير رسمي، تفتقد التأمينات والتعويضات والرعاية الصحية.

يتمثل النشاط الأهلي للنساء في أنماط متعددة، من أقدمها وأكثرها شيوعاً الجمعيات الخيرية النسائية، وهي الجمعيات التي ترتبط بالبر والإحسان، وتحاول بالتالي ترميم وإصلاح العيوب ومعالجة المشكلات من موقف إصلاحي، وهي أكثر أصناف الجمعيات رواجاً وعراقةً. وهي تارة جمعيات خيرية مختلطة تساهم فيها نساء، وتارةً أخرى جمعيات خيرية نسائية صرفة، لا تعمل فيها إلا نساء، الهدف الأساس من التنمية هو سعادة البشر وتلبية حاجاتهم، والوصول بهم إلى درجة ملائمة من التطور وتعميق إنسانيتهم، فإنها في حد ذاتها، لا تقوم إلا بالبشر أنفسهم الذين هم أهم وسائل تحقيقها.

تلعب المرأة دوراً حيوياً وفعّالاً في بناء المجتمع، فهي اللّبنة الأساسيّة فيه، وهي كالبذرة الّتي تُنتج ثماراً تصلُح بصلاحها وتفسد بفسادها؛ لِذا علينا أنْ لا نغفل عن دور المرأة في المجتمع، وأنْ نُعطيها كامل حقوقها، ونُضمن لها كرامتها، فهي من تبني الأجيال ذكوراً وإناثا لِينهضوا بحضارتهم، ويصنعوا مستقبلاً واعداً لبلادهم

المشكلة البحثية:

كشف تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء٢٠١٨، عن أن نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بلغت ٢٢,٩٪ من إجمالي قوة العمل خلال المرحلة العمرية من ١٥ - ٦٤ عاما، وهي تمثل ما يقرب من ثلث مساهمة الرجال التي تبلغ ٦٩,٩٪. أي هناك ارتفاع نسب البطالة و هي إحدى القضايا المهمة في العالم تمثل نسبة البطالة بين النساء حوالى ٣ أضعاف مثيلتها بين الرجال.

وبلغ معدل البطالة بين الإناث نحو ٢٣,٦٪ مقابل ٨,٩٪ بين الذكور في عام ٢٠١٦، ونسبة الإناث اللاتي يعملن عملا دائما ٧٦,٥٪ من إجمالي الإناث العاملات مقابل ٧١,١٪ للذكور من بين إجمالي الذكور المشتغلين.

كما بلغت نسبة النساء العاملات بأجر في الأنشطة غير الزراعية ١٧,٥٪

أنه على الرغم من أن المرأة تمثل نصف نسبه السكان في سن العمل إلا أنها تشارك بحوالي ٣٧٪ من الناتج المحلى الإجمالي السنوي. وذلك يمثل مشكلة تحتاج تغير للواقع بان تكون المرأة منتجة .

يقوم التمكين الاقتصادي للمرأة على تنمية قدراتها لتوسيع خيارات العمل أمامها، وزيادة مشاركتها في قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص وريادة الأعمال. حيث لا تتجاوز نسبة مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي ربع قوة العمل. كما ترتفع نسبة البطالة بين الإناث لتصل إلى ٢٤٪ وهي معدلات مرتفعة إذا تم مقارنتها

بنظيرتها من الذكور. وتشير الدراسات الدولية إلي أن الفجوة بين مشاركة الذكور والإناث ينجم عنها فاقد ليصل إلى ٢٩٪ من الناتج المحلي الإجمالي.

وعلاوة على ذلك، فإن النساء في المجتمعات الفقيرة والمهمشة فئة ضعيفة تنتهك حقوقها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، كما أن فرص كسب الدخل قليلة. فإن معدلات الفقر خاصة بين النساء في مصر آخذة في الارتفاع .

كشف تقرير للجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، أن ٢٧,٨٪ من السكان في مصر فقراء، والفقراء في محافظة الإسكندرية يمثلون نسبة ١١,٦٪، ولا يستطيعون الوفاء باحتياجاتهم الأساسية من الغذاء وغير الغذاء، وهو ما يعكس أهمية التدخل لتمكين هذه الشريحة من المجتمع اقتصاديا. وأشار التقرير أن ٢٧,٩٪ من أرباب الأسر في مصر لا يعملون، وأن ١٧,٧٪ من أرباب الأسر من النساء.

(المشكلة ارتفاع نسبة البطالة بين الإناث وعبء الفقر الدائم والمتزايد الواقع على المرأة).

الهدف البحثي

التعرف على واقع المرأة وذلك من خلال تسليط الأضواء على الجوانب الاتية:

-المرأة والتعليم والتدريب

- الإمكانات التدريبية

- فرص العمل المتاحة للمرأة والتشغيل لهن حسب الأنشطة الاقتصادية المطلوبة.

- تحويل السيدات من فئة المستهلكين إلى فئة المنتجين على أسس علمية سليمة

- (التدريب والتعليم) بهدف ضمان دخل ثابت للأسرة وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي استقرار للأسرة والعائلة، من المتطلبات الحالية للتنمية الاقتصادية ان تكون المرأة منتجة وفاعلة في المجتمع.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة علي جمع المعلومات والبيانات علي المصادر الأولية والثانوية واتبعت المنهج الوصفي والتحليلي الإحصائي لتقصي أثر التعليم والتدريب للمرأة في الحد من فقر الأسرة وذلك بالتركيز علي أثر التدريب وزيادة دخل الأسرة .

وهو يتناول كل من المنهج الوصفي التحليلي بهدف وصف وتحليل المشكلة والتعرف على ابعادها وتأثيرها على المرأة والمجتمع، والاستعانة أيضا بالمنهج الاستنباطي /الاستقرائي ،وحالة تطبيقية على جمعية رونق للتنمية ، فكرة المبادرة على انشاء (وحدة تصنيع غذائي متكاملة للمرأة) لتجفيف وتصنيع الخضروات والفاكهة والمربات والمخللات وتعبئتها و أعادة بيعها.

مصادر البيانات: البيانات الأولية، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما تم الاستعانة بالأبحاث والدراسات والمراجع والرسائل العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة.

محاور البحث

أولا: واقع المرأة كعنصر بشر

المرأة هي تلك الدرة الثمينة التي يقوم بها بناء المنزل والأسرة والمجتمع إذا صح التعبير. أقول إن المرأة هي المجتمع كله فهي التي تنشئ الأجيال بعد المدرسة، فهي الأم والأخت والزوجة والبنت؛ كرمها الدين الإسلامي حسن تكريم والله إنها لتحسد من قبل الغرب على ما هي عليه من الدين والأخلاق والعفاف والحجاب. المرأة في الإسلام هي كل المجتمع.

لذلك المرأة نصف المجتمع فعلاً، وأنها على قدم المساواة مع الرجل، لا تقل عنه مهارة وموهبة، قادرة ومؤهلة للمشاركة معه في البناء.

ومن البديهي أن تمكين المرأة ساهم في زيادة الوعي بقدراتها ودورها، بناء قدرات المرأة يجعلها تلعب الدور الكبير في عملية التغيير الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

الفقر يؤدي الي عدم مشاركة المرأة الاجتماعية والسياسية واتخاذ القرار والحرمان من الحقوق الإنسانية.

ثانياً: واقع المرأة في العمل

كان حصول المرأة على حقوقها السياسية بداية لتمتعها بمزيد من الحقوق الأخرى مثل الحق في تقلد الوظائف العامة والعليا، وفي الاعتراف بها كقوة انتاجية علي قدم المساواة مع الرجل. التمكين الاقتصادي للمرأة هو الركن الأساسي في منح المرأة الاستقلال الاجتماعي والقدرة على المشاركة الايجابية في اتخاذ القرار.

لعبت المرأة دوراً مهماً في المجتمع المصري، وكان لها مكانة خاصة ودور فعال.

كلما كان المجتمع يساوى في التعامل بين المرأة والرجل زاد رقيه وتقدمه، إذا كانا جادين في عمل نهضة حقيقية، لهذا البلد يجب مراجعة الكثير والكثير من الأفكار البالية، فالمجتمعات الحديثة لا تنهض إلا بتكاتف وتلاحم الرجل والمرأة.

نحن مجتمع مستهلك بطبعه، تستطيع المرأة المصرية إخراجنا من هذا المأزق الاستهلاكي عن طريق التدريب والتعليم وتعظيم ثقافة الانتاج كما يمكن أيضا تعظيم حب العمل من الصغر والمشروعات الصغيرة التي تحتاج إلى شغل يدوى التي تبرع فيها المرأة المصرية، عن طريق كل هذا سيتم تحول جذري في ثقافة هذا الشعب من شعب مستهلك إلى شعب منتج بالتدريج.

ثالثا: تهيئة ظروف العمل المناسبة للمرأة

بيئة العمل من الأمور التي قد تؤثر على الإنتاجية بشكل كبير.

يجب ان نساعد المرأة في تطوير إمكاناتها العقلية والانتاجية الخلاقة ويأتي هذا من عملها وعلمها ومركزها كدور حاسم وليس مجرد الاعتماد على دورها كامل، مما يجعل لها دور إنتاجي في المجتمع، ويتأتى كل هذا من خلال دورها كعاملة لتعيد التوازن الى أدوارها المختلفة متى ازيلت العقبات التي تقف امامها مما يهيئ فرصة خلق مجتمع متوازن بموارده البشرية المتاحة، ومم سبق يجب تهيئة الظروف المناسبة لتمكينها من الاقبال على العمل دون ان يؤثر ذلك على إضعاف مؤسسة العائلة .

ويظل العامل الجوهري بالنسبة لهذه الأولويات جميعها هو المساواة في الحصول على وسائل تنمية القدرات الإنسانية (المساواة في فرص التعليم والتدريب على جميع المستويات)

رابعا: وضع المرأة في التدريب على المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في القطاع غير الرسمي

وكان مجلس الوزراء قد أصدر قرارًا رسميًا رقم ٩٤٧ لسنة ٢٠١٧ بإنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، ويتضمن القرار إنشاء الجهاز الجديد الذى يكون له شخصية اعتبارية ويتبع وزارة التجارة والصناعة ، ويتولى وضع وتطوير السياسات والخطط الاستراتيجية لتنمية المشروعات المتوسطة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال، ويحل محل الصندوق الاجتماعي للتنمية، ويباشر جميع اختصاصات الصندوق وهى : تقديم التمويل اللازم لكافة المشروعات الصغيرة والمتوسطة سواء لبدء النشاط أو زيادة رأس المال، وتأسيس شركات أو صناديق بمفرده أو المساهمة في أي من الشركات والصناديق القائمة تهدف استراتيجية التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية إلى معالجة العوامل المؤثرة على التمكين الاقتصادي للمرأة بشكل جذري، وتنمية قدرات المرأة لتوسيع خيارات العمل أمامها وزيادة

مشاركتها في قوة العمل وتحقيق تكافؤ الفرص في توظيف النساء في كافة القطاعات بما في ذلك القطاع الخاص وريادة الأعمال.

حددت الاستراتيجية عددا من التدخلات من أجل التمكين الاقتصادي للمرأة المصرية منها تطوير سياسات الاستثمار الاقتصادي ونظم الإدارة والتمويل، وتطوير سياسات لضمان التزام القطاع الخاص بتمثيل مناسب للمرأة في مجالس إدارات الشركات؛ والاهتمام بتنوع القطاعات الاقتصادية المتوطنة بالمحافظات وجذب صناعات تستطيع خلق فرص مباشرة وغير مباشرة عبر سلاسل القيمة لتشغيل النساء؛ وتفعيل السياسات والإجراءات التي تشجع النساء على إقامة مشروعاتهن الخاصة؛ والتوسع في خدمات تنمية الأعمال الموجهة للمرأة، وتطبيق نظم الشباك الواحد للمرأة المستثمرة، والتوسع في تطبيق تجارب إنشاء تعاونيات النشاط الاقتصادي الموجهة للمرأة، وتوفير الخدمات المالية لمبادرات تشجيع الادخار والإقراض الجماعي للنساء، وتطوير الخدمات المالية المصرفية وغير المصرفية الموجهة للمرأة، وزيادة معرفة النساء بها وتسهيل حصولهن عليها وخاصةً من خلال قنوات إلكترونية ميسرة، بما في ذلك القروض الموجهة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتطوير سياسات المشتريات العامة والتوريدات بما يضمن نصيباً أكبر لمنتجات المشروعات الصغيرة المملوكة للمرأة وتعاونياتها.

كما حددت الاستراتيجية بشأن عمل المرأة داخل المنزل وفي القطاع غير الرسمي، ضرورة وضع القوانين والإجراءات التي تساعد على الحفاظ على حقوق المرأة العاملة في القطاع غير الرسمي؛ وإجراء دراسات حول المساهمة الاقتصادية لعمل المرأة غير مدفوع الأجر داخل المنزل، كأساس لنشر ثقافة تثمن هذا العمل، وتطبيق نظم التشغيل المرن والعمل من المنزل لإعطاء المرأة خيار الجمع مع الموازنة بين عملها ودورها الأسرى، و حماية العاملات في المنازل وتقنين أوضاعهن بما يكفل حقوقهن.

وسبق أن عقدت المنظمة عدة دورات تدريبية حول إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة عن طريق حاضنات الأعمال، وتعاونت في ذلك مع المنظمة جهات أخرى ثبتت المرأة المصرية أنها قادرة على تحمل المسئولية في مختلف المجالات، وفي كل المراكز التي تقلدتها، وقد تضمنت استراتيجية التنمية المستدامة لمصر ٢٠٣٠ قضايا المرأة بكل محاورها، ويأتي على رأسها زيادة تمكين المرأة اقتصادياً، وذلك من خلال تحسين نسبة مشاركة المرأة في العمل، ورفع نسبة المشروعات الصغيرة الموجهة للمرأة إلى ٤٥٪ ، والعمل على وصول نسبة الفقر للمرأة المعيلة إلى ٠٪ .

يجب تحديد المشروعات المدرة للدخل والتي تصلح للمرأة المعيلة في كل محافظة (مع مراعاة خصائص كل محافظة) وفي إطار الخبرات المهنية المتوفرة لدي المرأة أو تلك التي يتم تدريبها عليها مع ضرورة توافر المكان المناسب لتنفيذ المشروع ومراعاة أن تكون هذه المشروعات مناسبة للمجتمع المحلي الذي تعيش فيه المرأة المعيلة حتى تستطيع تسويق المنتج وقد

تمثلت هذه المشروعات في: تربية الدواجن/تربية الماشية/الحياكة/بقاله، تجفيف الخضراوات والفاكهة، مخللات، مركزات العصائر

أن اختيار الجمعيات الأهلية التي تقوم بتنفيذ المشروعات والمؤهلة للتعامل مع النساء المعيلات والتي يشترط أن تكون من الجمعيات العاملة في ميدان تنمية المجتمع المحلي ولديها القدرة علي تنفيذ مشروعات مدرة للدخل إما من خلال الخبرة المكتسبة أو من خلال التدريب الذي يقدم لهذه الجمعيات، ويتم اختيار جمعيات اهلية يقوم المجلس بتدريب هذه الجمعيات للارتقاء بقدراتها لتكون مؤهلة للتعامل مع السيدات المعيلات واكتساب عدد من المهارات منها.. كيفية الحصول علي القروض، وتحقيق الشراكة مع الجمعيات الأهلية الأخرى وتوعية المجتمع بوجود المشروع والتسهيلات الإدارية اللازمة لإقامته وكيفية تسويق المشروعات بعد الانتهاء منها.

نفذ المشروع في أكبر عدد من القرى في محافظات الوجه القبلي والبحري ومحافظات الحدود وتم اختيار الري طبقا لترتيب المحافظات في تقارير التنمية البشرية.

تمنح هذه المشاريع السيدات المعيلات قروضا بدون فوائد لإقامة مشروعا يدر دخلاً لمواجهة أعباء الحياة.

خامساً: التأهيل المهني للمرأة والتدريب كالاتي (حالة تطبيقية على احدى منظمات العمل المجتمعي في الإسكندرية (جمعية رونق للتنمية)

يجب انشاء مراكز تنمية المهارات بالتعاون مع منظمات العمل المجتمعي للحد من بطالة المرأة وتمكينها اقتصاديا من خلال تنفيذ البرنامج القومي "المرأة للعمل" من أجل تنمية المهارات الفنية والمهنية والسلوكية للإناث الباحثات عن العمل لتأهيلهن لشغل مواقع إنتاجية في القطاعات الصناعية والاقتصادية المختلفة أو للدخول في مجال العمل الحر وريادة الأعمال. يحقق المشروع اهدافه من خلال تنفيذ أربع برامج وهي كالاتي:

- التدريب الأساسي
- التدريب المهني
- ريادة الأعمال المجتمعية
- خدمات التنمية المجتمعية
- دعم المرأة والأسرة في الإقليم وتطويرها مهنياً وحرفياً ومساعدتها على الاعتماد على نفسها في العمل والإنتاج وتطوير الذات

١- وصف مقترح لمشروع التدريب:

مبادرة مشروعات اقتصادية للمرأة والشباب جمعية رونق للتنمية تحت إشراف الجمعية المحورية جمعية المرأة والتنمية الممول من مشروع "مبادرات تنمية المجتمع" هيئة إنقاذ الطفولة - مصر

أن قضية التمكين الاقتصادي للمرأة وايضا للشباب لارتفاع نسب البطالة هي إحدى القضايا المهمة في العالم ونلاحظ أن أكثر من ثلثين من النساء غير متعلمات وان المرأة تقوم بثلثي العمل على مستوى العالم ورغم ذلك لا تحصل إلا على ١٠٪ من الدخل. وهو ما يعكس أهمية التدخل لتمكين هذه الشريحة من المجتمع اقتصاديا. ومن أهم المتطلبات الحالية للتنمية الاقتصادية ان تكون المرأة منتجة وفاعلة في المجتمع

وعلاوة على ذلك، فإن النساء في المجتمعات الفقيرة والمهمشة فئة ضعيفة تنتهك حقوقها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، كما أن فرص كسب الدخل قليلة. فإن معدلات الفقر خاصة بين النساء في مصر آخذة في الارتفاع.

وتحويل السيدات من فئة المستهلكين إلى فئة المنتجين على أسس علمية سليمة بهدف ضمان دخل ثابت للأسرة وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة وبالتالي استقرار للأسرة والعائلة

تعتمد فكرة المبادرة على انشاء (وحدة تصنيع غذائي متكاملة للمرأة) لتجفيف وتصنيع الخضروات والفاكهة والمربات والمخللات وتعبئتها و أعادة بيعها للمصدرين أو المصنعين أو سلاسل محلات السوبر ماركت أو الفنادق والمنتجعات السياحية وللجمهور من المستهلكين و الاستخدام عند الحاجة للمنتجات، وهناك العديد من الخضراوات التي يمكن حفظها بالتجفيف مثال:

تجفيف الخضراوات والفاكهة مثل: (الطماطم (عمل كاتشب، معجون طماطم) - الملوخية - السلق -النعناع -الباميا -الفلفل -البصل -الثوم -البطاطا -الجوافة - البلح - الفراولة - المشمش - التين - اللارنج . الخ لتمكين المرأة اقتصاديا وتعتمد آلية التمكين على إعداد برنامج بناء قدرات المرأة من خلال تدريب السيدات تدريباً متخصصاً على المشروعات التحويلية الصناعية وإكسابهن مهارات حرفية ويدوية مع حزمة من مهارات الحياة اليومية.

٢- الهدف العام:

الهدف عمل المرأة الإنتاجي لأنه أقل وضوحاً وقيمة من الرجل في هذه المنطقة (حى وسط بالإسكندرية) وكثيراً ما تعمل المرأة بدون أجر تماماً معدل الفقر ٢٧,٨٪، وزيادة معدل البطالة إلى ١٣,٢٪، وهي نسبة أعلى بين النساء، في الغالب في المجتمعات المهمشة حيث الأمية، والفقر، بسبب قلة الفرص في الأنشطة المدرة للدخل سائدان.

٣-أهمية المشروع:

١- تخزين الأغذية بصورتها الاعتيادية أو المصنعة لمواجهة احتياجات المواطنين

٢-توفير الوقت والجهد خاصة للمرأة العاملة عند تناول أغذية محفوظة سهلة التحضير

٣-إيجاد فرص عمل للمواطنين خاصة المرأة والشباب والتخفيف من حدة البطالة

٤- المحافظة على مستوى الأسعار في الأسواق بتوافر المنتجات.

٥-تحويل الخامات الزراعية والتي لا يمكن استهلاكها مباشرة إلى منتجات لها قيمة غذائية واقتصادية

٦- توفير الأغذية الموسمية الإنتاج في أوقات ندرة وجودها في الأسواق.

٧-حفظ الأغذية من التلف والفساد

٨-وجود وكالة الخضروات في نفس منطقة المشروع أي سهولة نقل المواد الغذائية من أماكن بيعها الى اماكن إنتاجها وإلى أماكن استهلاكها البعيدة أحياناً وهنا توفير الوقت والتكاليف في النقل.

٩-زيادة الطلب على المحاصيل الزراعية المجففة يسهل من عملية تسويق المحصول

١٠- تجفيف المحاصيل هو الحل الأمثل لتثبيت ربحية المحصول طوال السنة وأيضا للتغلب على تقلب أسعار السوق

٤- وصف الفئة المستهدفة للتدريب:

الفئات المستهدفة عبارة عن عدد ١٦٠ من السيدات المعيلات (ارامل ومطلقات ومعيلات) من عمر ١٨ الى ٤٥ عاما من قاطني حي وسط والشباب من الجنسين من سن ١٨ الى ٣٠ عاما والذين يعانون من نقص في الموارد والاحتياجات الأساسية وعدم وجود دخل ثابت لأسرهم .

٥- تعزيز المشاركة المجتمعية:

★ سيتم تعزيز المشاركة المجتمعية من خلال اشراك الفئات المستهدفة والمواطنين قاطني المنطقة السكنية حول الجمعية في الاشتراك بأنشطة المبادرة وتجميع الفئات المستهدفة من خلال (القادة الطبيعيين) والعمل مع جمعيات المجتمع المدني في تنفيذ الأنشطة لديهم وتوفير المدربين المحتملين والعمل على تسويق المنتجات الغذائية (الإنتاج المتوقع) .

★ أيضا التعاون مع جهاز تتنميه المشروعات في تنفيذ تدريبات ريادة الاعمال.

ويستند التنفيذ إلى توفير القدرات التقنية والإدارية والقدرات الشخصية وبناء القدرات الشخصية للنساء المستهدفات، مما يزيد أيضا من فرصهن للمشاركة في الأنشطة المشروعة المدرة للدخل.

ومن شأن كل ما سبق توفير مهارات التعامل مع الآخرين من خلال التدريب على (الوعي الذاتي، و التغيير، و التخطيط، و التفاوض، و حل المشكلات، و ما إلى ذلك) أن ييسر و يسهل إعادة تأهيل المرأة المستهدفة و إدماجها في مجتمع الاعمال المحلية

★ انشاء مركز خدمة تسويقية من خلال الجمعية

يسعى المركز الى فتح قنوات تسويقية واتفاقات تجارية مع الجهات الحكومية والشركات المعنية من اجل مساعدة السيدات الحرفيات لتسويق منتجاتهن خاصة بالمحافظات البعيدة والنائية.

مفاهيم بحثية:

Empowerment of Women : **تمكين المرأة:**

تمكين المرأة هو تطوير طاقاتها وتشجيعها على ترك القيم والمعايير البالية التي تكبلها وتعوق انطلاقها وذلك من خلال رفع مستواها من الناحية التعليمية، وإتاحة الفرص لها للعمل في المجالات المختلفة وتزويدها بالتعليم والتدريب المهني اللازم لذلك .

The Development: **التنمية**

التنمية اصطلاح يشير إلى تغير يقوم به الانسان للانتقال من مجتمع تقليدي الى مجتمع متقدم يلائم حاجاته الاقتصادية والاجتماعية والفكرية.
وهو عملية ديناميكية ومستمرة تهدف إلى النهوض بالقطاعات المختلفة ذات المساس المباشر بحياة الانسان من خلال التخطيط السليم.

Social Development: **تنمية المجتمع**

هي الجهود التي تبذل لإحداث سلسلة من التغيرات الوظيفية والهيكلية اللازمة لنمو المجتمع وذلك بزيادة قدرة افراده على استغلال الطاقة المتاحة الى اقصى حد ممكن أي عملية يتم بموجبها اشباع حاجات الافراد عن طريق التعبئة المثلى لجهودهم .

Human Development**التنمية البشرية:**

في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يرى ان مفهوم التنمية البشرية يعنى تنمية الناس من اجل الناس وبواسطة الناس، فتنمية الناس معناها الاستثمار لقدرات البشر سواء في الصحة ام التعليم حتى يمكنهم العمل على نحو منتج وخلاق والتنمية من اجل الناس معناها كفالة توزيع ثمار النمو الاقتصادي الذى يحققوه توزيعا واسع النطاق وعادلا مع إعطاء كل فرد في المجتمع فرصة المشاركة فيها .

Sustainable Development:التنمية المستدامة

التنمية المستدامة هي التنمية التي تواجه وتستجيب لاحتياجات الحاضر من دون أن تعيق إمكانات الأجيال القادمة في مواجهة احتياجاتهم.

النتائج التي توصلت اليها الدراسة تتمثل في الاتي: أن
بناء قدرات المرأة عن طريق التعليم، التدريب، رفع الوعي والاستيعاب يؤدي الي زيادة دخل الأسرة وتخفيف معدل الفقر.
وصي الباحث بالأتي
- توعية وتدريب المرأة في المجالات التي تساعدها في زيادة دخل الأسرة.
- توفير التمويل اللازم لإقامة مشاريع مدرة للدخل.
- عمل دورات تدريبية عن التسويق وكيفية الترويج للمنتج.
- تفعيل وتحسين المناهج التعليمية كما ونوعا ونشر الوعي المعرفي لخصوصية الدور الذي تلعبه المرأة. لضمان مساهمتها اقتصاديا واجتماعيا. - الاهتمام بتمكين النساء من الحصول على فرص أوسع
- توعية افراد المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في عملية التنمية.
- تنشيط والاهتمام بعمل المرأة التطوعي في الجمعيات الاهلية.
- عقد دورات تدريبية وتعليمية وارشادية

توصيات أخرى خاصة بالمشروعات الصغيرة:
& انشاء مراكز خدمات استشارية من خلال مستشارين متخصصين في قطاع الاعمال والمشروعات الصغيرة القانون، المحاسبة، الضرائب وفنيين في الصناعات المختلفة حول كيفية إعداد خطط عمل ودراسات جدوى فيما يتعلق بالمشروعات الصغيرة للنساء وتوعيتهن بأهمية دورهن في المجتمع.
& مناقشة أفضل فرص الاستثمار وتقديم الدعم الفني اللازم
& تعريف الراغبات في الحصول على قروض لمشاريعهن بالجهات التمويلية المختلفة ومتطلباتها
& شرح المفاهيم القانونية الخاصة بإنشاء الشركات وكيفية الوصول إلى فكرة مبتكرة لمشروع جديد

المراجع:

1 صندوق الأمم المتحدة للسكان، المرأة والرجل في زمن متغير (حالة سكان العالم ٢٠٠٠)، ٢٠٠٠ص ٤٧

عبد الباسط محمد حسن أصول البحث الاجتماعي، المطبعة الفنية الحديثة، القاهرة،١٩٧٥،ص١٥٤-١٥٥.

الأمانة العامة لإدارة العمل الاجتماعي، معجم مصطلحات التنمية الاجتماعية والعلوم المتصلة بها، القاهرة، ١٩٨٣، ص٤٢.

عبد الخالق عبد الله، التنمية المستدامة، بحث منشور في مجلة المستقبل العربي، العدد١٦٧، القاهرة، ١٩٩٣، ص١.